

اثر إستراتيجية المجموعات المرنة في التفكير السريع - البطيء وتعلم
مهارة الطبطة العالية والطبطة الواطنة بكرة السلة للطلبات

م.م فرح علاء جعفر
الجامعة التقنية الوسطى
معهد الادارة الرصافة

م.د دعاء محب الدين أحمد
قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة
كلية المعارف الجامعة

ملخص البحث العربي:

هدفت الدراسة إلى التعرف على نوع التفكير (سريع_بطيء) الذي يمتلكه عينة البحث، وإعداد وتنفيذ وحدات تعليمية باستخدام إستراتيجية المجموعات المرنة لتعلم الطبطة العالية والطبطة الواطنة بكرة السلة، والتعرف على اثر إستراتيجية المجموعات المرنة في التفكير السريع - البطيء وتعلم الطبطة العالية والطبطة الواطنة بكرة السلة للطلبات، اما فرضا البحث فهي هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في التفكير(السريع_البطيء) وتعلم الطبطة العالية والطبطة الواطنة بكرة السلة للطلبات، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في نتائج الاختبارات البعديّة في التفكير(السريع_البطيء) وتعلم الطبطة العالية والطبطة الواطنة بكرة السلة للطلبات، وقد استخدمنا الباحثان المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبارين القبلي والبعدي على عينه من 45 طالبة من طالبات المرحلة الثانية في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية المعارف الجامعة وقد اجريا مقياس التفكير السريع-البطيء على عينة التجربة الرئيسية فضلا عن اجراء اختبارات المهارة بعدها تم تطبيق المنهج الخاص باستراتيجية المجموعات المرنة ومن ثم استخدمنا الباحثان الوسائل الاحصائية الملائمة لاستخراج النتائج وعلى ضوء النتائج توصلنا الباحثان الى عدد من الاستنتاجات منها ان التدريس وفق استراتيجية المجموعات المرنة ساعد على تطور مهارة الطبطة العالية والطبطة الواطنة بكرة السلة للطلبات، وان التدريس وفق استراتيجية المجموعات المرنة ساعد على تطور التفكير لدى الطالبات، تفوق المجموعة التجريبية والتي استخدمت استراتيجية المجموعات المرنة على المجموعة الضابطة والتي استخدمت المنهج المتبع في الكلية في تعلم المهارات وفي ضوء الاستنتاجات توصي الباحثان باعتماد الوحدات التعليمية المعدة وفق استراتيجية المجموعات المرنة في تعلم المهارات لدورها الفعال في تعلم المهارات، التنويع في استراتيجيات التدريس المستخدمة من قبل المدرس وذلك لتشجيع المتعلمين على تعلم المهارات والحصول على التشويق والاثارة والابتعاد عن الملل والرتابة .

mulakhis albahth

aistaqrarat fi al'iistiedad lilttalibat fi altafkir alsarie - albat'i' wataelam maharat

altabtibat alealiat waltabtibat alwatiat lilttalibat

bahath muqadim

min qibal

m. d duea' mahaba aldiyn 'ahmad

ma. m farih eala' jaefer

hadafat aldirasat 'iilaa altaearuf altaearuf ealaa nawe altafikir (srye _bti') aldhy tamtalikuh eayinat albahth, wa'iiedad watanfidh wahadat taelimiat biastikhdam 'iistratijiit almajmueat almarinat lataelam altabtibat alealiat waltabtibat alwatiat bukrat alsalat , waltaearuf ealaa 'iithr 'iistratijiit almajmueat almarinat fi altafikir alsarie - albatl' wataelam altabtibat alealiat waltabtibat alwatiat bukrat alsalat liiltalibat'amma fardaan albahth fahi hunak furuq dhat dalalat 'ihsaiyyat bayn natayij alaikhtibarat alqabliat walbaediat limajmueatay albahth alddabitat waltajribiat fi altfikir(alsrie _albtl') wataelam altabtibat alealiat waltabtibat alwatiat bukrat alsalat liiltalibat, wahunak furuq dhat dalalat 'ihsaiyyat bayn majmueatay albahth alddabitat waltajribiat fi natayij alaikhtibarat albaediat fi altfkyr(alsrye _albtl') wataelam altabtibat alealiat waltabtibat alwatiat bukrat alsalat liitaalibat, waqad aistakhdamata albahithatan almanahaj altajribia dhu almajmuein altajribiat walddabitat dhat alaikhtibarayn alqablii walbaedii ealaa eaynuh min 45 talibatan min talibat almarhalat alththaniat fi qism altarbiat albadaniat waeulum alriyadat / kuliyyat almaearif aljamieat waqad 'ajraya miqyas altafikir alsrye-albtl' ealaa eayinat altajribat alrayiysiat fadlaan ean 'iijra' aikhtibarat almuhariat baedaha tama tatbiq almanhaj alkhasi biaistiratijiit almajmueat almarinat wamin thama aistakhdamata albahithatan alwasayil alaihsaiyyat almulayimat liaistikhraj alnatayijwaealaa daw' alnatayij tawasalta albahithatan 'iilaa eadad min alaistintajat minha 'ana altadris wfq 'iistratijiit almajmueat almarinat saeid ealaa tatawur maharat altabtibat alealiat waltabtibat alwatiat bukrat alsalat liiltalibat ,wan altadris wfq 'iistratijiit almajmueat almarinat saeid ealaa tatawur altafikir ladaa alttalibat ,tufuq almajmueat altajribiat walati austukhdimat 'iistratijiit almajmueat almarinat ealaa almajmueat alddabitat walati austukhdimat almunhaj almutabae fi alkuliyyat fi taelam almaharat wafi daw' alaistintajat tusi albahithatanbiaietimad alwahadat altaelimiati almueadat wfq 'iistratijiit almajmueat almarinat fi taelam almaharat lidawriha alfaeeal fi taelam almaharat ,altanwie fi aistiratijiit altadris almustakhdimat min qibal almadriss wdhk litashjie almutaealimin ealaa taelam almaharat walhusul ealaa altashwiq walathart walaibtiead ean almulul walritaba

1-التعريف بالبحث :-

1-1 مقدمه البحث وأهميته:

تتسم طبيعة عصرنا بأنتساع المعلومات والانفجار المعرفي الهائل السريع والتطور العلمي والتكنولوجي وثورة الاتصالات في كافة المجالات. فدل العالم تتسابق للنهوض بمختلف الميادين في ظل هذه التحولات السريعة والمستمرة لمسايرة التطور الحاصل مما دعا ذلك إلى توجه المختصون إلى البحث والتقصي عن آفاق وتطلعات جديدة واستحداث نظم تربوية حديثة في مجال التربية والتعليم بصورة عامة ومجال التربية الرياضية بصورة خاصة. فأصبحت عناصر العملية التعليمية الأكثر تأثيراً في التعليم بعد أن أولت بها هذه النظم الحديثة اهتماماً بالغاً.

وتعد إستراتيجية المجموعات المرنة من الاستراتيجيات التي تستخدم التنوع في أساليب التعليم ليتمكن كل متعلم من الحصول على المعرفة وتنمية مهاراته وفقاً لقدراته وإمكانياته، كما أنها تراعي الفروق الفردية للتلاميذ وبذلك فهي تساعد على تحسين دافعية التلميذ نحو ما يتعلمه، وتقوم إستراتيجية المجموعات المرنة على مبدأ ان التعليم لجميع الطلبة بغض النظر عن قدراتهم ومستوى أدائهم أو خبراتهم السابقة ، لذا يجب استخدام إستراتيجية المجموعات المرنة ، وتبدأ إستراتيجية المجموعات المرنة بالتقويم الذي يحدد قدرات كل متعلم لتكون

أساساً لتعليمه ثم نقيم التعليم برمته بدءاً من أهدافه وأساليبه ومصادره لنحكم ما إذا كان المتعلم قد تلقى ما يلائمه من تعليم ، والتقويم للوقوف على مستوى المتعلم والذي يدل على حصول التعلم ، و مدى امتلاك الطلاب لمعلومات ومهارات في كرة السلة ويقاس عن طريق قياس عينة من سلوك المتعلم (نتائج التعلم) كما ويُعتبر التفكير وسيلة مهمة في المجتمع لأنه يساعد على تطوير جوانب مختلفة في حياة الانسان لذا يجب تنمية قدرات الانسان لكي يواكب التطور والتقدم، ان التفكير هو الذي يميز الانسان عن الكائنات الحية الاخرى فهو يقوم على اساس الابتكار والإبداع ،وان الاشخاص يختلفون في اسلوب تفكيرهم من شخص الى اخر فهناك اشخاص تفكيرهم سريع واشخاص اخرون تفكيرهم بطيء ، وتعد لعبة كرة السلة إحدى الألعاب الجماعية التنافسية وتعتمد على المهارات الاساسية كقاعدة مهمة تبني عليها للتقدم في مستوى الأداء ومن هذه المهارات مهارة الطبطبة بكافة انواعها. ومن هنا تكمن اهمية البحث في التعرف على اثر استراتيجيات المجموعات المرنة في التفكير السريع - البطيء وتعلم مهارة الطبطبة العالية والطبطبة الواطئة بكرة السلة للطلّبات.

1-2 مشكلة البحث :-

من خلال خبرة الباحثان كونهما تدريسيين وجدا ان الطبطبة في كرة في كرة السلة تعد من المهارات الصعبة، ولاحظا بأن الطلّبات يجدن صعوبة في تعلم وإتقان تلك المهارات، ومن خلال متابعة الباحثان وجدا ان أحد المطالب المهمة في العملية التعليمية هو الاهتمام بالمتعلم وأن يكون له دور تعليمي فعال وأن يفكر ويصبح أكثر استقلالية في اتخاذ قراراته، وهذا كله يأتي عن طريق تطوير أساليب التعلم من خلال زيادة الوسائل التعليمية المتنوعة، إذ إن المعلم الكفاء هو الذي يستطيع أن يقدم الجديد باستمرار وأن يعرف الكثير من مداخل التعلم وأساليبه بالشكل الذي يجعل موقف المتعلم خلال العملية التعليمية موقفاً "إيجابياً" وليس سلبياً". ومن خلال ملاحظتهما لمجموعة من الأساليب المتبعة في عملية التعلم وجدا أن بعضها قد لا تحقق الفائدة الكبيرة في تفعيل عملية التعلم لدى المتعلمين وخاصة "المبتدئين منهم ولا سيما إن إمكانية تطبيق إستراتيجية المجموعات المرنة يمكن أن يكون الحل الأمثل للوصول إلى التعلم المؤثر ، وهذا لا يعني أن نترك أساليب تعليمية لمجرد وصفها بأنها تقليدية أو جرت العادة على تطبيقها بشكل روتيني بل يجب الاعتماد على التجارب العملية بأتباع الأصول والممارسات التي تدعمها النتائج للوصول إلى أفضل أسلوب يضمن تعلم المهارة وإتقانها لتحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية .

1-3 أهداف البحث :

- 1- التعرف على نوع التفكير (سريع -بطيء) الذي تمتلكه عينة البحث.
- 2- إعداد وتنفيذ وحدات تعليمية باستخدام إستراتيجية المجموعات المرنة لتعلم الطبطبة العالية والطبطبة الواطئة بكرة السلة.
- 3- التعرف على اثر إستراتيجية المجموعات المرنة في التفكير السريع - البطيء وتعلم الطبطبة العالية والطبطبة الواطئة بكرة السلة للطلّبات

1-4 فرضا البحث :

- 1- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدي لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في التفكير (السريع_ البطيء) وتعلم الطبطبة العالية والطبطبة الواطئة بكرة السلة للطالبات.
2. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في نتائج الاختبارات البعدية في التفكير (السريع_ البطيء) وتعلم الطبطبة العالية والطبطبة الواطئة بكرة السلة للطالبات.

1-5 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري: عينه من طالبات المرحلة الثانية في كلية المعارف الجامعة/ قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

1-5-2 المجال الزمني: المدة من 2019-10-8 إلى 2020-1-3

1-5-3 المجال المكاني : القاعة الداخلية والقاعات الدراسية في كلية المعارف الجامعة/ قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

1-6 تحديد المصطلحات :-

1-6-1 إستراتيجية المجموعات المرنة : (إستراتيجية للتعلم التعاوني تمنح المتعلمين فرصة العمل في

مجموعات مختلطة بشكل مختلف اعتمادا على الهدف من مهمة التعلم التي تحدد لهم) (6:25)

1-6-2 التفكير (السريع_ البطيء)(37:3) هما نظامان يمثلان قطبين للتفكير

النظام الأول: يعمل أليا وبسرعة وبجهد قليل أو دون جهد في ظل غياب سيطرة طوعية على عمله.

النظام الثاني: ينقل الانتباه إلى الأنشطة العقلية الجهدية التي تتطلبها ما في ذلك العمليات الحسابية المعقدة وترتبط عمليات التفكير البطيء في كثير من الأحيان بالخبرة الذاتية للفاعل والاختيار والتركيز .

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

3-1 منهج البحث : استخدم الباحثان المنهج التجريبي وتصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية ذات

الاختبارين القبلي والبعدي لملائمته طبيعة مشكلة البحث

3-2 مجتمع البحث وعينته: تحدد مجتمع البحث من طالبات المرحلة الثانية في كلية المعارف الجامعة /

قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة للعام الدراسي (2020-2021) والبالغ عددهن (45) طالبة في الصفوف

الدراسية تم اختيارها بالطريقة العمدية، وقد اختارتا الباحثان عينة البحث بالطريقة العشوائية بأسلوب القرعة إذ

كانت شعبة (أ) في الدراسة الصباحية هي المجموعة التجريبية والبالغ عددهن (25) طالبة وشعبة (أ) في

الدراسة المسائية هي المجموعة الضابطة والبالغ عددهن (20) طالبة ليكون العدد الكلي (45) طالبة إما عينة

التجربة الاستطلاعية فقد تم اختيارها من شعبة (أ) في الدراسة الصباحية والبالغ عددهن (5) .

3-3 الوسائل والأجهزة والأدوات المستخدمة:-

3-3-1 الوسائل المستخدمة في البحث:

1- المصادر والمراجع العربية والأجنبية.2- الاستبانة.3- الخبراء والمختصون.4- لاختبارات الموضوعية
3-2 الأدوات والأجهزة المستخدمة :

1- ملعب كرة سلة وملحقاته.2- جهاز حاسوب الكتروني نوع Dell عدد (1).3- شريط قياس لقياس المسافات
4- شريط لاصق5- ساعة توقيت يدوية 6- صافرة 7- لوحات توضح المخططات8- أقلام رصاص مع ممحاة .
9- صور توضح طريقة الاداء الفني للمهارات المختارة في البحث.

3-4 اجراءات البحث الميدانية

3-4-1 تحديد الاختبارات والمقياس:

3-4-1-1 تحديد الاختبارات : اعتمدتا الباحثتان على المهارات الأساسية المقررة ضمن مفردات المرحلة
الدراسية الأولى في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية المعارف الجامعة للعام (2020-2021) وهي
المهارات الأساسية

الاختبار الأول: الطبطبة العالية

الغرض من الاختبار : قياس سرعة الطبطبة العالية لمسافة (20 م) للذراع المسيطرة (4:74)
*الأدوات المستخدمة: ملعب كرة سلة ، وساعة توقيت الكترونية ، وكرة سلة قانونية عدد (2) ، وشريط قياس ،
وطباشير وصفارة لإعطاء إشارة البدء.

* الإجراءات رسم خطين متوازيين المسافة بينهما (20 م) يمثلان علامة البدء والنهاية وليكن (أ، ب).
• وصف الأداء:

-تتخذ المختبرة وضع الاستعداد من البدء العالي خلف خط البدء (أ) المرسوم على الأرض.
-إعطاء إشارة البدء للمختبرة بالركض مع الطبطبة العالية بالذراع المسيطرة بأقصى سرعة ممكنة لتصل إلى
خط النهاية (ب).

* تعليمات الاختبار:

-تأخذ المختبرة الوضع الصحيح (وضع الاستعداد) .
-ينتهي الاختبار عند اجتياز خط النهاية (ب) بأقصى سرعة ممكنة.
-لكل مختبرة محاولة واحدة فقط.

* إدارة الاختبار:

-مسجل : يقوم بالنداء على الأسماء وإعطاء إشارة البدء أولاً وتسجيل النتائج ثانياً.
-مؤقت : يقوم بالتوقيت فضلاً عن أنه يقف عند خط النهاية (ب).

* حساب الدرجات:

يسجل للمختبرة الزمن الذي قطعه . وعند ارتكاب مخالفة قانونية تلغى المحاولة ولا يحسب الزمن المستغرق للمختبرة.

الاختبار الثاني: الطبطة الواطئة (76:4)

الغرض من الاختبار:

قياس سرعة الطبطة الواطئة حول مجموعة شواخص.

الأدوات: كرة السلة ، ساعة توقيت ، (6) شاخص موضوعة على وفق ما موضح في الشكل (3) ، ويرسم خطان للبداية والنهية يبعد عن الشاخص الأول بمسافة (1,5 م) في حين أن المسافة بين شاخص وآخر مقدارها 240 سم.

إجراء الاختبار: تقف المختبرة خلف خط البداية ومعها الكرة ، وعند سماع إشارة البدء تقوم بالجري المكوكي بين الشاخص مع الطبطة المستمرة بالكرة ، وتؤدي هذا العمل ذهاباً وإياباً الى أن تتجاوز خط البداية. التسجيل: يسجل للمختبرة أقل زمن قطعه في المحاولتين المخصصتين لها. وعند ارتكاب مخالفة قانونية تلغى المحاولة ولا يحسب الزمن المستغرق للمختبرة.

3-4-1-2 مقياس التفكير السريع-البطيء: بعد الاطلاع على العديد من المصادر والمراجع العلمية في اختصاص طرائق التدريس والتعلم الحركي وعلم النفس وذلك لإيجاد مقياس للتفكير السريع - البطيء عملنا الباحثان على اختيار المقياس الذي أعدته (مها ماجد حسن) ، وقد ثبت صدق وثبات المقياس في صورته النهائية يتألف المقياس من (31) فقرة اختباري، يعطى لكل فقرة بديلان هما (أ، ب)، يحتوي كل بديل على أربعة درجات للإجابة (دائماً، أحياناً، نادراً، أبداً)، علماً إن (أ) يمثل التفكير السريع و(ب) يمثل التفكير البطيء، يناظر هذه التدرجات عند التصحيح الدرجات الآتية (0,1,2,3) على التوالي ، وعند اختيار احد البديلين يعطى (0) للبديل الثاني، لذا فان أعلى درجة كلية ممكنة للمقياس هي (93) درجة واقل درجة له (0) وبمتوسط فرضي مقداره (46,5) .

3-4-1-4 التجارب الاستطلاعية :

من التوصيات المهمة التي يوصي بها خبراء البحث العلمي لغرض الحصول على نتائج دقيقة موثوق بها إجراء التجربة الاستطلاعية لذا قامتا الباحثتان بأجرائها بيومين ، وتأكيداً لخطوات البحث العلمي ولغرض الوقوف على دقة العمل الخاص بالبحث وصلاحيته قامتا الباحثتان بتنفيذ الأتي :

- جلسة علمية توضيحية مع أفراد فريق العمل المساعد، تم فيها إعطاء فكرة مختصرة عن موضوع البحث.
- وتوضيح الاختبارات التي ستعتمدها وكيفية تسجيل البيانات .
- ومن نتائج الجلسة تكونت صورة واضحة لأفراد فريق العمل المساعد عن طبيعة العمل

تم إجراء تجارب استطلاعية إذ اجري لليوم الأول تجربة استطلاعية لمقياس التفكير السريع-البطيء في الساعة التاسعة من يوم الثلاثاء بتاريخ 2019/10/8 على عينة التجربة الاستطلاعية البالغ عددهم (5) طالبات من قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية المعارف الجامعة في إحدى القاعات الدراسية ، من يوم الأربعاء بتاريخ 2019/10/9 تم إجراء تجربته استطلاعية للاختبارات المهارية وفي نفس اليوم تم إجراء وحدة تعليمية مختارة لإستراتيجية المجموعات المرنة في القاعة الداخلية

2-4-1-5 الاختبارات القبليّة: -قامتا الباحثتان بأجراء الاختبارات القبليّة لعينة البحث والبالغ عددهم (40) طالبة يوم الأحد بتاريخ (2019/10/16) قبل الشروع بالتجربة الرئيسية مع ضبط كافة المتغيرات. ولكي يكون عمل الباحثتان من خط شروع واحد وبعد أن تم تقسيم مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية وللتأكد من عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين قامتا الباحثتان بأجراء التكافؤ بينهم في الاختبارات القبليّة المتضمنة الاختبارات المهارية العملية الخاصة بكرة السلة بالإضافة إلى مقياس التفكير السريع - البطيء .

2-4-4-4تنفيذ الدراسة الرئيسية: -قامت الباحثتان بوضع الوحدات بإستراتيجية المجموعات المرنة للمجموعة التجريبية بتاريخ 2019/10/19 وموزعة على (8) وحدات بواقع وحدة واحده بالأسبوع إذ تم تطبيق الخطوات الخاصة بالإستراتيجية ولقد تضمن منهج إستراتيجية المجموعات المرنة للدراسة الحالية تقسيم المتعلمات إلى مجموعات صغيرة تتراوح أعضاها من (2-4) ويتم تزويد كل مجموعة بوسيلة إيضاح معينة كأن تكون عرض فيديو توضيحي عن المهارة المطلوبة عن طريق اللابتوب للمجموعة الأولى ،وعرض فلكس أو بوستر توضيحي أيضا خاص بنفس المهارة للمجموعة الثانية ، وعرض خرائط ذهنية لتوضيح المهارة للمجموعة الثالثة ، وإعطاء قصاصات ورقية صغيرة توضح الأداء الخاص بالمهارة مع شرح بسيط عنها للمجموعة الرابعة وهكذا ، ويقوم المدرس بالانتقال بين المجموعات من أجل الإيضاح وشرح المهارة وذلك من أجل تحفيز المتعلمات وإثارة فضولهم نحو تساؤلات عديدة حول المهارات وتفاعلهم وتعليمهم على كيفية استخدام المعلومات الجديدة لتحقيق أهداف الوحدة التعليمية وذلك من خلال معرفة المتعلمات الى هدف الوحدة لتعلم المهارات قيد البحث على سبيل المثال وقدرتهم على تعلم المهارة بخطواتها أو بأجزائها، و وعيهم لما يحتاجون من خبرات وقدرات بدنية وحركية ومهارية ومعرفتهم متى تستخدم المهارة وما الفائدة منها، وقدرتهم على كيفية ربط كل جزء مع بعضها لأدائها بشكل كامل، ويسمح في هذه الإستراتيجية بانتقال المتعلمات من مجموعة إلى مجموعة أخرى تبعا لاحتياجاته التعليمية وعلى المدرس متابعة المتعلم من خلال الانتقال والتجول بين المجموعات، لتيسير عملية التعلم ومتابعة جميع المتعلمين ويتم تهيئة وإعداد المكان وتزويده بمصادر تعلم مناسبة لكل مجموعة على حدة تتناسب مع طبيعة المحتوى المطروح وتتلاءم مع خصائص المتعلمين وعلى المعلم أن يهتم بتقييم المتعلمين بشكل منفرد وفقا لمستوى الإنجاز الذي حققه كل منهم.

3-4-5الاختبارات البعديّة : قامتا الباحثتان بأجراء الاختبارات البعديّة بعد الانتهاء من المنهج التعليمي وذلك يوم السبت والأحد بتاريخ (18-19/12/2019) على مجموعتين البحث الضابطة والتجريبية والبالغ عددهم (40) طالبة في القاعة الداخلية والقاعة النظرية في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية المعارف الجامعة

3-5 الوسائل الإحصائية : لقد تم استخدام الحقيبة الإحصائية SPSS

4-عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

1-4 عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في المتغيرات المبحوثة:

جدول (1) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت المحسوبة بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات المبحوثة

المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة t المحسوبة	ع ف	س ف	الدلالة الإحصائية
	س	ع	س	ع				
الطبطة العالية	7,38	0,983	5,12	1,592	5,915	1,623	2,25	معنوي
الطبطة الواطنة	29,28	1,269	27,4	3,859	3,881	1,958	1,78	معنوي
التفكير السريع-البطيء	70,931	6,425	79,700	7,542	4,001	12,001	8,765	معنوي

بلغت قيمة ت الجدولية (2,110) تحت مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية(24)

يبين الجدول (1) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت المحسوبة لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية في الاختبار القبلي والاختبار البعدي ، بلغ الوسط الحسابي لمهارة الطبطة العالية في الاختبار القبلي (7,38)، وانحراف معياري قدرة (0,983) بينما نجد إن الوسط الحسابي للاختبار البعدي بلغ (5,12) وانحراف معياري قدرة (1,592) بينما ظهر متوسط الفروق (2,22) والانحراف المعياري للفروق بلغ (1,623) وعند حساب قيمة t المحتسبة نجدها بلغت (5,915) وهي اكبر من قيمة t الجدولية والبالغة (2,110) تحت مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (24) وهذا معناه إن هناك فروقا معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي في اختبار الطبطة العالية بالنسبة للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي.

في حين بلغ الوسط الحسابي لمهارة الطبطة الواطنة في الاختبار القبلي (29,28) وانحراف معياري قدرة (1,269) بينما نجد الوسط الحسابي للاختبار البعدي بلغ (27,4) وانحراف معياري قدرة (3,859) بينما ظهر متوسط الفروق (1,78) وانحراف المعياري للفروق (1,958) وعند حساب قيمة t المحتسبة نجدها بلغت (3,881)، وهي اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (2,110) تحت مستوى دلالة (0,05) وعند درجة حرية (24) وهذا معناه ان هناك فروقا معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي في اختبار الطبطة الواطنة بالنسبة للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي.

وبلغ الوسط الحسابي للتفكير السريع - البطيء في الاختبار القبلي (70,931) وانحراف معياري قدره (6,425) في حين بلغ الوسط الحسابي للاختبار البعدي (79,700) وانحراف معياري قدره (7,542) وبلغ متوسط الفروق (8,765) وانحراف معياري للفروق (12,001) وبلغت قيمة ت المحتسبة (4,001) وهي اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (2,110) تحت مستوى دلالة (0,05) وعند درجة حرية (24) وهذا معناه ان هناك فروقا معنوية للمجموعة التجريبية بين الاختبارين القبلي والبعدي لمقياس التفكير السريع-البطيء ولصالح الاختبار البعدي .

2-4 عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في المتغيرات المبحوثة:

جدول (2) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت المحسوبة بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة الضابطة في المتغيرات المبحوثة

المتغيرات	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	س ف	ع ف	قيمة t	الدلالة
-----------	-----------------	-----------------	-----	-----	--------	---------

الإحصائية	المحسوبة			ع	س	ع	س	
معنوي	3,293	1,121	0,83	0,943	6,74	1,149	7,61	الطبطة العالية
معنوي	3,284	2,130	1,62	4,958	28,00	2,363	29,65	الطبطة الواطنة
معنوي	4.155	13.951	10.962	9.415	74.531	7.443	63.569	التفكير السريع-البطيء

بلغت قيمة ت الجدولية (2,110) تحت مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (19)

يبين الجدول (2) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت المحسوبة لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية في الاختبار القبلي والاختبار البعدي ، بلغ الوسط الحسابي لمهارة الطبطة العالية في الاختبار القبلي (7,61)، وانحراف معياري قدرة (1,149) بينما نجد ان الوسط الحسابي للاختبار البعدي بلغ (6,74) وانحراف معياري قدرة (0,643) بينما ظهر متوسط الفروق (0,83) والانحراف المعياري للفروق بلغ (1,121) وعند حساب قيمة t المحتسبة نجدها بلغت (3,293) وهي اكبر من قيمة t الجدولية والبالغة (2,110) تحت مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (19) وهذا معناه ان هناك فروقا معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي في اختبار الطبطة العالية بالنسبة للمجموعة الضابطة ولصالح الاختبار البعدي. في حين بلغ الوسط الحسابي لمهارة الطبطة الواطنة في الاختبار القبلي (29,65) وانحراف معياري قدرة (2,363) بينما نجد الوسط الحسابي للاختبار البعدي بلغ (28,00) وانحراف معياري قدرة (4,958) بينما ظهر متوسط الفروق (1,62) وانحراف المعياري للفروق (2,130) وعند حساب قيمة t المحتسبة نجدها بلغت (3,284)، وهي اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (2,110) تحت مستوى دلالة (0,05) وعند درجة حرية (19) وهذا معناه ان هناك فروقا معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي في اختبار الطبطة الواطنة بالنسبة للمجموعة الضابطة ولصالح الاختبار البعدي. وبلغ الوسط الحسابي للتفكير السريع - البطيء في الاختبار القبلي (63,569) وانحراف معياري قدره (7,443) في حين بلغ الوسط الحسابي للاختبار البعدي (74,531) وانحراف معياري قدره (9,415) وبلغ متوسط الفروق (10,962) وانحراف معياري للفروق (13,951) وبلغت قيمة ت المحتسبة (4.155) وهي اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (2,110) تحت مستوى دلالة (0,05) وعند درجة حرية (19) وهذا معناه ان هناك فروقا معنوية للمجموعة الضابطة بين الاختبارين القبلي والبعدي بقياس التفكير السريع-البطيء ولصالح الاختبار البعدي .

3-4 عرض نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات المهارية قيد البحث وتحليلها ومناقشتها :

الجدول (3) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت المحسوبة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية للمتغيرات المبحوثة

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
	ع	س	ع	س		
الطبطة العالية	1,592	5,12	0,943	6,74	3,629	معنوي
الطبطة الواطنة	3,859	27,4	4,958	28,00	0,353	معنوي
التفكير السريع-البطيء	7,542	79,700	9,415	74,531	0,0985	معنوي

بلغت قيمة t الجدولية (2,042) تحت مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (43)

يبين الجدول (3) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة t المحسوبة لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية للمتغيرات المبحوثة إذ أظهرت النتائج ان الوسط الحسابي لمتغير الطبطبة العالية للمجموعة التجريبية بلغ (5,12) وانحراف معياري قدرة (1,592) في حين بلغ الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (6,74) وانحراف معياري قدرة (0,943) وعند حساب قيمة t المحتسبة نجدها بلغت (3,629) وهي اكبر من قيمة t الجدولية والبالغة (2,042) تحت مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (43) مما يدل على ان هناك فروق معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي للطبطبة العالية ولصالح المجموعة التجريبية.

في حين بلغ الوسط الحسابي لمتغير الطبطبة الواطئة للمجموعة التجريبية (27,4) وانحراف معياري قدرة (3,859) في حين بلغ الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (28,00) وانحراف معياري قدرة (4,958) وعند حساب قيمة t المحتسبة نجدها بلغت (0,353) وهي اصغر من قيمة t الجدولية البالغة (2,042) تحت مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (43) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي للمحاورة الواطئة ولصالح المجموعة التجريبية. في حين بلغ الوسط الحسابي للتفكير السريع - البطيء للمجموعة التجريبية (79.7000) وانحراف معياري (7.542) وبلغ الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (74.531) وانحراف معياري قدره (9.415) في حين بلغت قيمة t المحتسبة (0,0985) وهي اصغر من قيمة t الجدولية البالغة (2,042) تحت مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (43) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي للتفكير السريع - البطيء ولصالح المجموعة التجريبية .

4-4 مناقشة النتائج

في ضوء النتائج التي توصلنا إليها الباحثان تبين تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة والسبب في يعود إلى إن إستراتيجية المجموعات المرنة أكثر فاعلية من الطريقة العادية في تعلم مهارة الطبطبة العالية والطبطبة الواطئة بكرة السلة ، وذلك لأنها إستراتيجية تدريسية تساهم بشكل كبير في تدريب المتعلمين على حل الصعوبات التي تعيق عملية التعلم من خلال خلق روح العمل الجماعي لديهم وتنمي لديهم الشعور بالمسؤولية الفردية والجماعية ويتفق هذا مع ما أكده زياد بركات حسين (إن إستراتيجية المجموعات المرنة عبارة عن إستراتيجية تعليمية لمجموعات صغيرة متعاونة من الطلاب غير متجانسة تعمل معاً لزيادة تعلمهم كمجموعة أو كأفراد إلى أقصى حد ممكن من خلال التفاعل الإيجابي الذي يؤدي إلى نمو المهارات الشخصية والاجتماعية لديهم). (2:52) فضلاً عن ان إستراتيجية المجموعات المرنة تزيد من دافعية المتعلم نحو التعلم وذلك انها تعمل او تجعل المتعلم محور العملية التعليمية وتساهم بشكل كبير في جذب المتعلم لاستخدام القدرات العقلية العليا (كالتحليل، والتركيب، والتقويم) والمشاركة الفاعلية في الوحدة التعليمية، وتتفق الباحثان مع ما توصلت إليه (بشرى خميس 2013) بان (استراتيجية المجموعات المرنة أسلوب جديد في تدريس الأمر الذي يؤدي إلى زيادة تقبل المتعلمين له بحماس واندفاع كبيرين، كما يزيد من الدافعية لدى المتعلم اكثر مما هو عليه الأسلوب التقليدي، ولأنه يوفر متعة خلال عملية التعلم فضلاً عن رفعة الحواجز النفسية بين المتعلم

ومدرس المادة(1:103)وبالتالي أدت استخدام استراتيجيات المجموعات المرنة الى تطوير مستوى التفكير لدى المتعلمات . اما في ما يخص المجموعة الضابطة فهي أيضا تطورت في مستوى الأداء بالنسبة للمهارة قيد البحث وأيضاً في التفكير وتعزوا الباحثان تلك الفروق المعنوية في الاختبارات المهارية قيد البحث الى مفردات المنهج المستخدم من قبل التدريسية اذ ان المنهج المستخدم كان مخططاً ومدروساً وفق أسس علمية صحيحة مما أدى الى تحقيق الفاعلية الادائية للطالبات ومن ضمن الأسباب ايضاً خبرة مدرسة المادة واسلوبها الخاص في اصال المعلومة وذلك عن طريق الشرح الوافي والعرض الواضح والتطبيق مما أدى الى تطوير مستوى المهارات والتفكير ، اذ ان وضع الطالبات في مواقف واجواء تعليمية وتوفير بيئة فعالة يستثيرهن لتحقيق الاداء الافضل وذلك يأتي من خلال مساعدتهم في الحصول على المعلومات والمهارات والخبرات بشكل علمي مدروس ومخطط له بصورة صحيحة.

5- الاستنتاجات والتوصيات:

1-5 الاستنتاجات

- 1- ان التدريس وفق إستراتيجية المجموعات المرنة ساعد على تطور مهارة الطبطبة العالية والطبطبة الواطنة بكرة السلة للطالبات .
- 2- ان التدريس وفق إستراتيجية المجموعات المرنة ساعد على تطور التفكير لدى الطالبات
- 3- تفوق المجموعة التجريبية والتي استخدمت إستراتيجية المجموعات المرنة على المجموعة الضابطة والتي استخدمت المنهج المتبع في الكلية في تعلم المهارات .

5-2 التوصيات :

- 1 - اعتماد الوحدات التعليمية المعدة وفق إستراتيجية المجموعات المرنة في تعلم المهارات لدورها الفعال في تعلم المهارات .
- 2-التنوع في استراتيجيات التدريس المستخدمة من قبل المدرس وذلك لتشجيع المتعلمين على تعلم المهارات والحصول على التشويق والاثارة والابتعاد عن الملل والرتابة .
- 3-الكشف عن الطلاب ومعرفة نوع التفكير لديهم قبل البدء بتعلم المهارات .

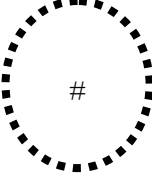
المصادر

- 1-بشرى خميس محمد، اثر استخدام استراتيجيات المجموعات المرنة في التحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم واحتفاظهن بها، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد (13)، العدد(1)، (جامعة الموصل، كلية التربية الأساسية، 2013)
- 2-زياد بركات حسين: أثر استخدام طريقة التعليم في مجموعات صغيرة على التحصيل الفوري والمؤجل لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات. رسالة ماجستير ، (كلية التربية ، جامعة القدس ، 2008)
- 3-دانيال كانمان ؛التفكير السريع - البطيء ، ترجمة(شيماء طه الريدي ومحمد سعد طنطاوي) ط 1:(ب.م، مؤسسة الهداوي للتعليم والثقافة ،2014،)
- 4-علي فايق محمود حسين ؛ تأثير منهج تعليمي باستراتيجيات متنوعة في تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة (رسالة ماجستير ، كلية التربية الاساسية ، جامعة المستنصرية، 2012)
- 5-محمد حسن عمارة ، اصول التربية التاريخية والاجتماعية والنفسية ، ط2 : (عمان ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ،2002)

6- Opitz, M. (1998). Flexible grouping in reading. New York: Scholastic Inc.

الملاحق

الهدف التعليمي : تعلم الطبطبة العالية باستخدام إستراتيجية المجموعات المرنة
الهدف التربوي : تنمية روح التعاون ونكران الذات بين الطالبات الأدوات: ملعب كرة سله مع ملحقاته

الملاحظات	التنظيم	الفعاليات والمهارات	الزمن	أقسام الوحدة التعليمية
التأكيد على وقوف المتعلمات بشكل صحيح	----- #	الوقوف نسق واحد واداء التحية الرياضية	15د 2د	القسم الإعدادي المقدمة
التأكيد على الإحماء الجيد		إحماء عام لكافة عضلات الجسم وتهيئة الاجهزه الداخليه للعمل	3د	الإحماء العام
وتقوم المدرسة بالانتقال بين المجموعات من اجل الايضاح وشرح المهارة وذلك من اجل تحفيز المتعلمات واثارة فضولهم نحو تساؤلات عديدة حول المهارات وتفاعلهم وتعليمهم	***** # # *****	تمارين خاصة لكافة أجزاء الجسم تمارين الإحساس بالكرة تقسم المتعلمات الى اربع مجاميع ويتم تزويد كل مجموعة بوسيلة إيضاح معينة فيعطى للمجموعة الأولى فيديو توضيحي عن المهارة المطلوبة عن طريق اللابتوب ويعطى للمجموعة الثانية عرض فلكس او بوستر توضيحي ايضاً خاص بنفس المهارة ويعطى للمجموعة الثالثة عرض خرائط ذهنية لتوضيح المهارة ويعطى للمجموعة الرابعة قصاصات ورقية صغيرة توضح الأداء الخاص بالمهارة مع شرح بسيط عنها للمجموعة الرابعة	5د 5د	التمارين البدنية الإحماء الخاص
التأكيد على حركة المرفق والرسغ ومتابعة الأصابع للكرة		الركض) تأدية المحاورة العالية بالذراع اليمين (الركض) تأدية المحاورة العالية بالذراع اليسار (الركض) تأدية المحاورة العالية بالذراع اليمين مع التوقيفات عند الشواخص (الركض) تأدية المحاورة العالية بالذراع اليسار مع التوقيفات عند الشواخص	60د 20د	القسم الرئيسي الجانب التعليمي
التأكيد على الأداء الصحيح		تقسيم المتعلمات الى اربع مجاميع وتقف كل مجموعة امام المجموعة الاخرى وتقوم كل متعلمة بأداء المحاورة من الثبات ثم من المشي والهرولة والركض السريع مع التوقيفات عند الشواخص وعند وصولها الى الفريق الاخر تقوم بمناولة الكرة والوقوف خلف الزميلة -اعطاء تمرين لتهدئة الجهد -اعطاء بعض الملاحظات والتغذية الراجعة -اخذ الحضور -اداء تحية الانصراف -ارجاع الادوات	40د 8د 8د 8د 8د	الجانب التطبيقي
التأكيد على الهدوء			8د 15د	القسم الختامي

